

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

* عزيزى القارئ ...

’إن أخطر لحظات الحب بين الرجل والمرأة هي عند المكاشفة للعشق ..
وهي عادة ما تبدأ بالغزل ، أو التغزل في صورة وأفعال المعشوق .. وهنا ..
تكمن خطورة تلك المحاولة الغزلية في أن تقابل بالصد ، أو بتبادل المشاعر
الفياضة بذلك الحب الجارف .

والغزل - العفيف - في الحب والغرام . . كشراب العسل شفاء من
السقام .

ولقد كان من صور الغزل في التراث أن يقال : « ما أشد شوقى ،
وتوقى ، وحنينى ، واشتياقى ، وانجذابى ، وظمأى ، وولهى ، ووجدى ،
وتلهفى إليك ، وعلبك ، وبك ، وإلى قربك ، ولقائك ، ورؤيتك » .

كما كان يقال : قلبى مشوق إليك .. ونفسى ذات لهفة عليك ، وانزع
إلى لقائك .. يشوقها إليك كثرة محاسنك .. ويعظم حنينها إليك حلاوة
شبانلك .. ويطيل ظمأها لذيد عشرتك .. فلست أخلد إلى لذة ، وإن
طابت .. ولا أركن إلى غبطة ، وإن دامت .. فطرفى أرق ، وقلبى قلق » .

ويقال أيضاً : « فى فؤادى حُرقة الاشتياق ، وحزازات النزاع ، ووله
الحنين ، ولوعة الصبابة ، وكمد الحسرة ، وغلة الظمأ ، وشدة الأسف ،
وتبريح اللهف » .

وكذلك : « قد برح بى طول صبابتى بك .. وأرقنى نزاعى نحوك ..
وأقلبنى انزعاج قلبى إلى رؤيتك .. وأضناني شوقى إليك .. وكندّر عيشى